قوله لم تومنوا تكذيب دعواهم وفائدة قوله ولما يدخل الجازم
توقيت قول ما امروا ان يقولوه نقله شيخنا عن بعضهم
وانما يظهر التوقيت على الحالية كما تفيده عبارة البيضاوي
ونصها ولما يدخل الايمان في قلوبكم توقيت لقولوا فانه
حال من ضمير اي ولكن قولوا اسلمنا ولم تواطئ قلوبكم السنتكم
بعد قوله دال على ان هولا قد امنوا فيما بعد اي لان
التوقع في كلامه تعالى يحمل على التحقيق وهذا على ان
التوقع من المتكلم وقد صرح الدماميني انه يكون من
غيره قوله ولم تخبرا ولما تخبر اي مع اني كنت متوقعا
منك فيما مضى المقام لا يشعر به التعجب من عدم قيام
المخاطب قوله اخبتها اي نظر تعالى الامور الحسنة المتقدمة
قوله التي هي حرف وجود لوجود انما يظهر على القول
بانها حرف وهو خلاف مذهب المص كما ستعرفه ويمكن
اجراوه على القول بانها ظرف بجعل الحرف مرادا به مطلق
الكلمة والقول بانها حرف قال الدماميني هو مذهب
سيبويه ورجح باشيا منها قوله تعالى فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته وقوله تعالى فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون اذ ما بعد ما النافية واذا الفجائية لا يعمل
فيما قبلها ومنها اجماعهم على زيادة ان بعدها ولو كانت
ظرفا والجملة بعدها في محل خفض بالاضافة لزم الفصل
بين المضاف والمضاف اليه بان قوله لا يليهما المضارع
اي وكلامه فيما يليه المضارع فلا حاجة الى الاحتراز عنهما
قوله الا فعلك اي الا ان تفعل فالماضي في لما فعلت
بمعنى المستقبل ولهذا قال الش فالماضي لفظا لا معنى
قوله فقد تقدم الخ حاصله ان وها فعل بمعنى سقط
مفسر لفعل محذوف وقد رفع سقفاونا على الفاعلية
وشيم فعل امر من شمت البرق اذا نظرت اليه
ولا يستعمل الا في البرق كما قاله الفارضي وهو وفاعله مقول
القول قوله لما هذه اي التي هي حروف وجود لوجود

قوله

قوله وعند ابن خروف بل وسيبويه على ما مر قوله ان
النصب بلم لغة جزم به السيوطي قوله ايوم بالجر بدل
من يومي ويجوز بناؤه على الفتح قوله على ان الفعل
موكد الخ قال الدماميني او على ان الفتحة اتباع للفتحة
قبلها او بعدها وخرج في المغني النصب في لم يقدر على انه
نقلت حركة همزة ام الى راء يقدر والساكنة ثم ابدلت الهمزة
الساكنة الفا ثم الالف همزة متحركة لالتقاء الساكنين
وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء كما في ولا الضالين فيمن همز
وعلى ذلك قولهم المراة والكماة بالالف وقوله كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
ولكن لم يحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين وبيان ذلك
في ترى انه اصله ترأى حذفت الالف للجازم ونقلت حركة الهمزة
الى الراء ثم ابدلت الفا قال الدماميني وعلى هذا يكتب
الف ترى الالف لا يا قوله وما اي الزائدة كما في الهمع قوله
تدخل همزة الاستفهام الخ والاكثر كونها للتقرير اي حمل المخاطب
على الاقرار اي على الاعتراف بالحكم الذي يعرفه من اثبات
كما في الم نشرح لك صدرك او نفي كما في انت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله لا حمله على الاقرار
بما يلي الهمزة دائما والاورد مثل هاتين الايتين وقد تجيء
لغيره كالاستبطا نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم والتوبيخ نحو اولم نعمركم ودخولها على لم الخ قوله
وازع اي زاجر قوله الى ما يجزم فعلين اي غالبا والا فقد
يجزم فعلا وجملة كما اذا كان الجزا جملة مقرونة بالفا او اذا
الفجائية فان محلها جزم على ما في المغني من التفصيل
بين كون ان يكون الجزا الشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم يقترن
بالفا ولا باذا الفجائية فلا يكون له محل نحو لو قام زيد لقام
عمرو ونحو ان يقم اقم لظهور الجزم في لفظ الفعل واذ قدمت
ان الذي في محل جزم الفعل لا الجملة باسرها وان يكون
الجزا للشرط جازم وقد اقترن بالفا او اذا الفجائية فيكون
في محل جزم لانه لم يصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا او محلا لكن قال

Copyright King Saud University